MISSION PERMANENTE DES
EMIRATS ARABES UNIS
GENEVE

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
جنيف

بيان

دولة الإمارات العربية المتحدة أمام

الدورة الثالثة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث

بعنوان "استثمر اليوم من أجل غد أكثر أمنا، زيادة الاستثمار في العمل المحلي"

يلقيه سعادة عبيد سالم الزعابي

السفير / المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف

جنيف، 11 مايو 2011م

Tel : +41 22 918 0000 | Fax : +41 22 734 5562 | 56, rue Moillebeau - 1209 Genève | Switzerland

MISSION PERMANENTE DES
EMIRATS ARABES UNIS
GENEVE

البعثة الدائمة
للإمارات العربية المتحدة
جنيف

السيد الرئيس،

يسعدني بدايةً أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير على عقد الدورة الثالثة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، ويشرفني أن أمثل بلدي، دولة الإمارات العربية المتحدة، متمنياً من الله سبحانه وتعالى كل التوفيق والنجاح وأن تتكلل اجتماعاتنا المشتركة ولقاءاتنا الثنائية بالنجاح وأن نصل إلى الأهداف السامية والتوقعات المثمرة والبناءة.

وعلى الرغم من أن دولة الإمارات العربية المتحدة، بفضل الله تعالى، لم تتعرض لأي كارثة طبيعية، إلا إننا ندرك حجم الدمار والخسائر التي تسببها تلك الكوارث من مخاطر في البلدان التي تتعرض لها وخاصة البلدان النامية.

وكما يتضح لنا جميعاً بأن تنفيذ إطار عمل هيوغو لعام 2005م بالصورة المطلوبة وفي الوقت المحدد له، يواجه عوائق وتحديات كبيرة، يتمثل أكبرها في التغيرات المناخية التي باتت آثارها الخطيرة تتزايد بشكل واضح في السنوات الأخيرة وعدم توفر الموارد المالية والتقنية للبلدان الفقيرة، التي عادة ما تكون أكثر البلدان تأثراً بالكوارث الطبيعية، لذا فإننا نؤكد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي للعمل على تنفيذ الإستراتيجية الدولية للحد من مخاطر الكوارث ومساعدة الدول النامية المتضررة في الحصول على الموارد اللازمة لبناء قدراتها الوطنية وتوفير إستراتيجيات خاصة فيما يتعلق بأنظمة الإنذار المبكر للحد من المخاطر ولمواجهة الكوارث والإستعداد لها مسبقاً.

Tel : +41 22 918 0000 | Fax : +41 22 734 5562 | 56, rue Moillebeau - 1209 Genève | Switzerland

هذا مع قناعتنا بأن كل دولة مسؤولة بالدرجة الأولى عن وضع إستراتيجياتها الوطنية في هذا المجال وتنفيذها. وإنطلاقاً من هذة القناعة قامت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2006م بإطلاق مشروع إدارة الأزمات والإستجابة لحالات الطوارئ والكوارث البيئية والأمنية في دولة الإمارات العربية المتحدة والذي يهدف إلى تحديد آليات التنسيق وعملية التنظيم في حالات الطوارئ وعمل جرد أمني أولي وتقييم الوضع الحالي وتحديد مصادر الخطر على المستوى المحلي مع العمل على وضع آلية متكاملة لتوعية الجمهور بالكيفية المثلى والإجراءات الصحيحة للإستجابة في حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية. كما تم أيضا، بتاريخ 14 مايو 2007م الإعلان عن إنشاء الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات، مهمتها في تعزيز إمكانيات دولة الامارات العربية المتحدة في إدارة ومواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث، ووضع متطلبات ضمان إستمرارية العمل خلالها والتعافي السريع منها، بالإستعداد والتخطيط المشترك، وبإستخدام كافة وسائل التنسيق والإتصال على المستوى والوطني والإتحادي والمحلي والخاص، بهدف المحافظة على الأرواح والممتلكات.

وتواصل الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات أنشطتها الشاملة لمواجهة الطوارئ والأزمات والكوارث عن طريق التركيز على ثلاث جوانب رئيسية، هي التعليم وحملات التوعية واسعة النطاق وبرامج الإتصالات.

Tel : +41 22 918 0000 | Fax : +41 22 734 5562 | 56, rue Moillebeau - 1209 Genève | Switzerland

كما إتخذت عدداً من التدابير للحد من مخاطر الكوارث على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، حيث إنتهجت دولة الامارات العربية المتحدة سياسة تنموية بيئية وطنية تعمل على حماية البيئة وتخفيف آثار التغيرات المناخية من خلال تقليل الإنبعاثات الكربونية ومكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في البلاد، إضافة إلى مجموعة من التدابير الفعالة في ميادين موارد الطاقة المتجددة والتلوث الجوي، وإنتاج الطاقة النظيفة، حيث أطلقت خلال السنوات القليلة الماضية العديد من المبادرات الهادفة إلى التخفيف من عوامل التغيرات المناخية، منها "مدينة مصدر" التي تعتبر أول مدينة على مستوى العالم خالية من الإنبعاثات الكربونية والسيارات والنفايات شملت إطلاق أضخم برنامج في مجال الطاقة المستدامة تشمل المراحل الأولى منه إستثمارات بقيمة 15 مليار دولار في مشاريع الطاقة الشمسية والهيدروجينية والرياح وخفض الإنبعاثات الكربونية وإدارتها.

كما أطلقت "جائزة زايد لطاقة المستقبل" بقيمة 202 مليون دولار لتكريم الأفراد والهيئات من أصحاب الإنجازات المتميزة في مجال إبتكار وتطوير وتطبيق حلول الطاقة المستدامة.

Tel : +41 22 918 0000 | Fax : +41 22 734 5562 | 56, rue Moillebeau - 1209 Genève | Switzerland

السيد الرئيس،

تؤمن دولة الإمارات العربية المتحدة بأن بناء وتعزيز قدرات البلدان النامية للحد من مخاطر الكوارث يرتبط إرتباطاً وثيقاً بتحقيق كافة جوانب التنمية المستدامة فيها وبناء قدراتها الوطنية للإستجابة السريعة والكفؤة للكوارث والتعافي منها.

ونؤكد هنا على أهمية التعاون الدولي في مساعدة البلدان النامية المتضررة للإنتقال من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية. وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة أحد الشركاء الرئيسيين في الشراكة الدولية من أجل التنمية ومساعدة البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية وتغيرات المناخ والصراعات المسلحة. فإلى جانب تقديم المساعدات الإنسانية الغوثية العاجلة بصورة مباشرة للبلدان المتضررة، تساهم بلادي في تمويل الأنشطة الإنسانية والإنمائية طويلة الأمد التي تقوم بها هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية، فضلاً عن المبادرات والمشاريع الإنسانية والتنموية العالمية التي نقوم بتنفيذ العديد منها بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية والشركاء الدوليين الآخرين في حوالي 100 بلد .

كما إننا عضو رئيسي في عدد من المجموعات الدولية المعنية بإعادة بناء البلدان النامية المتأثرة بالصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية ودعم مؤسساتها الإقتصادية وبنيتها التحتية والإجتماعية، مثل مجموعة "أصدقاء اليمن" ومجموعة "أصدقاء باكستان" والشراكة الدولية لمساعدة أفغانستان. وقد بلغ إجمالي المساعدات الإنسانية والغوثية التي ساهمت بها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 2009م

Tel : +41 22 918 0000 | Fax : +41 22 734 5562 | 56, rue Moillebeau - 1209 Genève | Switzerland

إلى 2010م حوالي 2 بليون دولار بما فيها مساهمات طارئة مباشرة لمساعدة ضحايا الزلزال في هايتي والفياضانات في باكستان.

وختاماً السيد الرئيس،

وبحكم موقعنا في مجال النشاط الإنساني كشركاء أساسيين في مجموعة دعم المانحين لأوتشا فإننا لن ندخر جهداً في تقديم كل ما من شأنه أن يعزز قدرات المنظمة الدولية وكافة الجهات العاملة في هذا المجال بما يساهم في تنفيذ إستراتيجيات تخفيف مخاطر الكوارث الطبيعية في البلدان النامية والبلدان الأكثر تأثراً بها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Tel : +41 22 918 0000 | Fax : +41 22 734 5562 | 56, rue Moillebeau - 1209 Genève | Switzerland